

## الآليات البلاغية في القرآن الكريم

الأستاذ المشرف: د. خليفاتي محمد

أ. (ة). بن عروس حورية

جامعة الدكتور يحي فارس المدية-الجزائر

### ملخص:

تعددت العوامل الحجاجية واختلفت الروابط في القرآن الكريم، وهذا نظرا لما تؤديه هذه الروابط من دور فعال في انسجام الخطاب الحجاجي من ناحية، وتوجيه الخطاب القرآني وجهة قوية من ناحية أخرى. ومن بين هذه الروابط الصور البيانية والبديع إذ أنني رأيت في هذا البحث كيف أنها توجه القول حجاجيا، ولهذا أردت تناول هذا الموضوع بالبحث والتحليل.

### Abstract:

The argumentative factors and links are differed in the Quran, and this is due to what this links play as an efficient role for the coherence of argumentative speech on the one hand, and the strong orientation of the Quran speech on the other hand, and among this relations, the figure of speech and ingenuity, and as we have seen in this research how it direct the speech in arguments.

## تمهيد:

إن القرآن الكريم هو أول كتاب عَلم العرب كيف يستنبطون الأحكام العقلية المبنية على مقدمات صحيحة، فدعاهم إلى استخدام عقولهم للتوصل إلى حقائق الظواهر الكونية، واعتبر استخدام العقل مبدأ أساسيا في الإيمان الصحيح، كقوله تعالى: ﴿ وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ﴾ . ( النحل 12).

وقيل المضي في دراسة الآليات الحجاجية في كتاب الله المبين، كان من الضروري أن نركز على المعطيات الأساسية التي يتأسس عليها الخطاب القرآني والتي جعلت منه خطابا حجاجيا بدرجة أولى، فقد تميزت آيات القرآن الكريم بأساليب حجاجية تعتمد على إعمال العقل والتفكير والبرهان والحجة، وذلك لرد الرأي برأي أقوى منه والحجة بحجة أبلغ منها، وتتمثل هذه المعطيات في:

أ -الخطاب القرآني يسعى إلى الإقناع، فيأخذ بعين الاعتبار في كل القضايا المعطاة كل ما يمكن أن يعتقده المتلقي منذ البداية.

ب - الخطاب القرآني الكريم هو خطاب موجه إلى مخاطب كوني، أي أنه لا يتوسل متلقيا معينا في زمان أو مكان مخصوصين، وإنما هو خطاب موجه إلى البشرية جمعاء، فهو غير مقيد بزمان أو بمكان معين قال تعالى: ﴿ قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السماوات والأرض ﴾ (الأعراف 157).

وقد استطاع القرآن الكريم في هذا الإطار أن يؤثر في النفوس، ويستميل العقول من أجل التدبر في آياته ومعجزاته من أجل الاقتناع بمقاصده.

ج- كونية القرآن الكريم جعلته يقوم على توظيف أساليب متنوعة في التبليغ لا تتأس على الفهم والإفهام فحسب بل تتعداه إلى التأثير واستمالة الآخرين، واستنهاض مَلَكْتهم، وجعلهم ينخرطون في الحركة الفكرية الموجودة في الخطاب القرآني، وهذا ما يجعل النص القرآني يفترض في طرحه للقضايا الدينية وجود متلق مفترض أو فعلي، يستدعي محاجته وإقناعه.

## 1- الدلالة المعجمية اللغوية للخطاب:

### 1-1- فاعل الترات العرابع:

الحجاج والمحاجة مصدر للفعل ( حاج ) وورد في المعاجم العربية منها لسان العرب لابن منظور ما يلي: " حاجته أحاجه محاجا ومحاجة حتى حججته أي: غلبته بالحجج التي أدليت بها. والمحجة الطريق، وقيل جادة الطريق. والحجة: البرهان، قيل: الحجة ما دوفع به الخصم، وقال الأزهري: الحجة الوجه الذي يكون به الظفر عند الخصومة، وهو رجل محاجج أي جدل.

والتحاج: التخاصم، وجمع الحجة حجج وحجاج، وحاجه محاجة وحجاجا: نازعه الحجة، وحجه يحجه حجا: غلبه على حجته، وفي الحديث: فحج آدم موسى أي غلبه بالحجة، واحتج بالشيء أي اتخذ حجة.

قال الأزهري: إنما سميت حجة لأنها تحج أي تقصد، لأن القصد لها وإليه.

وفي حديث **الجدال**: إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه أي محاجه ومغالبه بإظهار الحجة عليه. والحجة الدليل والبرهان، ومنه حديث معاوية: فجعلت أحج خصمي أي أغلبه بالحجة<sup>(1)</sup>.

وعلى هذا يكون الحجاج قائما على: التخاصم والتنازع والتغالب واستعمال الوسيلة المتمثلة في الدليل والبرهان. أو هو النزاع والخصام بالأدلة والبراهين والحجج، فالمحاجج يشترك مع الطرف الآخر في نشاط ذي طبيعة فكرية تواصلية، يعمد فيه إلى استعمال الدليل والبرهان لغاية معينة أو مقصودة لذاتها أثناء الحجاج، فيكون مرادفا للجدل وحسب **ابن منظور** أيضا: "مقابلة الحجة بالحجة"<sup>(2)</sup>. إذن كشرط لتحقيق الحجاج يقتضي الأمر وجود طرفين بينهما جدال، لهذا جعل **ابن منظور** الحجاج مرادفا للجدل صراحة بقوله: "هو رجل محاجج أي جدل"<sup>(3)</sup>. والتزم بالمعنى ذاته صاحب "القاموس المحيط" بقوله: "والمحاجج الجدل"<sup>(4)</sup>. وفي الحجة قال **ابن منظور**: "سميت الحجة حجة لأنها تحج أي تقصد"<sup>(5)</sup>.

<sup>(1)</sup> ابن منظور. لسان العرب. تحقيق: عبد الله علي الكبير ومحمد احمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي.

دار المعارف. القاهرة. المجلد الثاني. الجزء التاسع. د.ت. مادة (ح ج ج) ص 779.

<sup>(2)</sup> المصدر السابق. مادة (ج د ل).

<sup>(3)</sup> المصدر نفسه. مادة (ح ج ج).

<sup>(4)</sup> مجد الدين محمد يعقوب الفيروز آبادي. القاموس المحيط. مكتبة تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة.

إشراف محمد نعيم العرسوقي. مؤسسة الرسالة. ط 8. 1426هـ/ 2005. مادة (ح ج ج)

<sup>(5)</sup> ابن منظور. لسان العرب مادة (ح ج ج) ص 779.

وقال ابن فارس: "وممكن أن تكون الحجة مشتقة من هذا لأنها تقصد أوبها يقصد الحق المطلوب"<sup>(1)</sup>.

وفي هذا الشأن يعرف كذلك الجرجاني الحجة.

## 2- الدلالة الاصطلاحية للفظ الجبج:

إن مفهوم الحجاج مفهوم عائم يصعب حصره والإحاطة به، فهو يتميز بكثرة الحقول المعرفية التي تناولته " إذ نجده متواترا في الأدبيات الفلسفية والمنطقية، والبلاغية التقليدية، وفي الدراسات القانونية والمقاربات اللسانية والنفسانية والخطابية المعاصرة"<sup>(2)</sup>.

ففي كشف اصطلاحات الفنون والعلوم عرف التهانوي الحجة بأنها : " مرادفة للدليل والحجة الإلزامية هي المركبة من المقدمات المسلمة عند الخصم، المقصود منها إلزام الخصم وإسكاته وهي شائعة في الكتب، والقول بعدم إفادتها الإلزام لعدم صدقها في نفس الأمر قول بلا دليل لا يعابها"<sup>(3)</sup>.

<sup>(1)</sup> أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا. مقاييس اللغة. تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون. دار الفكر. بيروت. ج 2. 1399هـ/ 1979م. ص30.

<sup>(2)</sup> محمد طروس، النظرية الحجاجية من خلال الدراسات البلاغية والمنطقية واللسانية، دار الناشر للثقافة، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط1 . 2005، ص 6.

<sup>(3)</sup> محمد علي التهانوي، كشف الاصطلاحات والفنون والعلوم، تحقيق: رفيق العجم و علي دحروج، د ط، ج 1، ص 622

وجاء في المعجم الفلسفي أن: " الحجاج يقوم على جمع الحجج لإثبات رأي أو إبطاله والمحااجة طريقة تقديم الحجج والإفادة منها " (1).

وتقارب هذه الدلالة ما جاء في موسوعة " لالاند" إذ تعرف الحجاج بأنه: "طريقة عرض الحجج وترتيبها، أو هو سرد حجج تنزع كلها إلى الخلاصة ذاتها (2).

إذا: فالحجاج يعد استراتيجية لغوية، تكتسب بعدها من الأحوال المصاحبة للخطاب على اعتبار أن اللغة " نشاط كلامي يتحقق في الواقع وفق معطيات معينة من السياق" (3).

فالمتكلم أثناء العملية التخاطبية ينقل تصورات ومدركاته الموجودة في واقعه إلى المستمع قاصداً بذلك التبليغ أو الإخبار أو التأثير في هذا المستمع ، وبالتالي يعتمد المتكلم إلى إقناع الطرف الآخر أو التغيير في بعض معارفه وأفكاره، وبخاص لما يظهر فيها من اختلاف بينهما، فيستعمل خطابا حجاجيا لتلك الغاية " فالحجاج لا ينحصر في استعمالات خطابية ظرفية، وإنما هو بعد ملازم لكل خطاب على وجه الإطلاق" (4).

(1) إبراهيم مذكور، المعجم الفلسفي، مجمع اللغة العربية، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 1403 هـ / 1983 م، ص 67.

(2) أندريه لالاند، م وسوعة لالاند الفلسفية، منشورات عويدات، بيروت، المجلد الأول . 2001، ص 9.

(3) عمر بلخير، تحليل الخطاب المسرحي في ضوء النظرية التداولية، منشورات الاختلاف، الجزائر، الطبعة 1، 2003، ص 120 .

(4) الحبيب أعراب، الحجاج و الاستدلال الحجاجي، ص 100.

وعلى هذا الأساس فإن الحجاج: "جنس خاص من الخطاب، يبنى على قضية أو فرضية خلافية يعرض فيها المتكلم دعواه مدعومة بالتبريرات، عبر سلسلة من الأقوال المترابطة ترابطاً منطقياً قاصداً إقناع الآخر بصدق دعواه، والتأثير في موقفه أو سلوكه اتجاه تلك القضية"<sup>(1)</sup>.

### 3- خطاب الحجاج في القرآن:

خاطب القرآن الكريم الإنسانية بما جبلت عليه، وقد ساق أدلة وبراهين من أجل الإقناع حيث رد ابن قيم الجوزية على كل من قال بخلو القرآن من كل حجة بقوله: " ويظن جهال المنطقيين، وفروع اليونان أن الشريعة خطاب للجمهور ولا احتجاج فيها، وأن الأنبياء دعوا الجمهور بطريقة الخطابة، والحجج للخواص وهو أهل البيان يعنون أنفسهم، ومن سلك طريقهم وكل هذا من جهلهم بالقرآن، فإن القرآن مملوء بالحجج والبراهين في مسائل التوحيد وإثبات الصنائع والميعاد " <sup>(2)</sup>، ولقد تناول الكثير من الباحثين مسألة حاجية القرآن الكريم نذكر منهم " عبد الله صولة " في أطروحته " الحجاج في القرآن الكريم من خلال أهم خصائصه الأسلوبية"، الحواس مسعودي في مقال له " البنية الحجاجية في القرآن الكريم"، أمينة بلعلی في مقال لها " الإقناع : المنهج الأمثل للتواصل والحوار" وهديم عائشة في رسالتها " تداولية التفاعل القولي في نماذج من القرآن الكريم"، وقدور عمران في رسالته " البعد التداولي في الخطاب القرآني الموجه إلى بني إسرائيل".

<sup>(1)</sup> محمد العبد. النص الحجاجي العربي ، دراسة في وسائل الإقناع، مجلة فصول ، ص 44.

<sup>(2)</sup> ابن القيم الجوزية. مفتاح السعادة. ج1. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان . ص220.

فالخطاب القرآني خطاب حجاجي، وما يصوغ القول بحجاجيته: هو أنه  
أولا خطاب والخطاب يقتضي الإقناع والتأثير على حد قول بنفنيست: " الخطاب  
في أعم مفاهيمه كل قول يفترض متكلما وسامعا مع توفر مقصد التأثير بوجه من  
الوجوه في هذا السامع " (1) .

إذن خطاب القرآن حجاج لأنه يلح على صفات ثلاث:

- كونه قرآنا عربيا نزل بلغة العرب التي هي وعاء فكر الأمة وثقافتها وأنها تحمل  
المقومات التي يتشكل منها عالم خطاب الأمة.
- يهدف إلى إصلاح الناس وإخراجهم من الظلمات إلى النور.
- قدرته على التأثير في متلقيه.

#### 4- آليات البلاغ في القرآن الكريم :

إن الاستعارة والمبالغة والطباق هي وسائل بلاغية، من حيث إنها تساهم  
في الإمتاع والتأثير، وفي نفس الوقت تعتبر وسائل حجاجية ذلك أنها تعبر عن  
الفكرة بطريقة مركزة تجعلها أكثر تأثيرا.

وإذا عدنا إلى تراثنا العربي نجد عبد القاهر الجرجاني يفصل القول في  
المجاز ووظيفته الحجاجية، فهو ليس مجرد وسيلة تزيينية إضافية، بل هو مكون  
رئيسي في بناء المعنى، فالتشبيه والتمثيل والاستعارة : " أصول كبيرة كان جل

<sup>1)</sup>Benveniste. Problèmes de linguistique générale. Editions Gallimard.Tome1.1966. p 240.

محاسن الكلام- إن لم نقل كلها - متفرغة عنها، وراجعة إليها، وكأنها أقطاب تدور عليها المعاني في متصرفاتها وأقطار تحيط بها من جهاتها" (1).

ومنها أيضا أننا عندما نؤلف معنى فإننا نخبر " ألا ترى أن الخبر أول معاني الكلام وأقدمها، والذي تستند سائر المعاني إليه وتترتب عليه" (2). وبهذا فالجملة المجازية تؤدي وظيفة إخبارية، كذلك الإخبار يعني الإثبات والنفي فإن " مدار الفائدة على الإثبات والنفي" (3).

وبهذا المعنى فالجملة المجازية عندما تؤدي وظيفة إخبارية فهي تثبت وتنفي، وهي إذ تقوم بالإثبات والنفي فهي تؤدي وظيفة حاجبية (4).

وسنحاول الآن أن نبين تجليات المجاز في بعض آيات القرآن الكريم دارسين وظيفتها الحاجبية.

### د-1- البناس :

وقد تعددت مواقعها في القرآن الكريم نذكر منها قوله تعالى: ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقُهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ، يَقْلِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولِي الْأَبْصَارِ﴾

(1) عبد القاهر الجرجاني: أسرار البلاغة، شرح وتعليق وتحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي وعبد العزيز شرف، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، 1411هـ/1991م. ص 26.

(2) المصدر نفسه، ص 330 .

(3) المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

(4) حسن المودن: حاجبية المجاز والاستعارة، مقال ضمن كتاب: الحجاج مفهومه ومجالاته، دراسات نظرية وتطبيقية في البلاغة الجديدة، إعداد و تقديم : حافظ اسماعيلي علوي، عالم الكتب الحديث إريد ، الأردن، الجزء الثالث ؛ الحجاج وحوار التخصصات، الطبعة الأولى، 1011 هـ 2414 /م، ج 3 ، ص 211.

( النور 43-44 ).

فكلمة أبصار الأولى مستقرة في مكانها فهي جمع البصر، ويراد به نور العين الذي يميز الأشياء.

وكلمة أبصار الثانية جمع بصر بمعنى العين، ولكن كلمة الأبصار ها هنا أدل على المعنى المراد من كلمة العيون، لأنها تدل على ما منحته العين من وظيفة الأبصار والتي بها العظة والاعتبار.

فالجناس من الحلى اللفظية والألوان البديعية التي لها تأثير بليغ، تجذب السامع، وتحدث في نفسه ميلا إلى الإصغاء والمتابعة، وتجعل العبارة على الأذن سهلة ومستساغة، فتجد في نفس القبول، وتتأثر به أي تأثير، وتقع من القلب أحسن موقع.

## د-2- تجاهل العارف :

قال تعالى: ﴿وما تلك بيمينك يا موسى، قال هي عصاي، أتوكأ عليها، وأهش بها على غنمي، ولي فيها مآرب أخرى﴾ ( طه 17-18-19).  
الله سبحانه وتعالى عليم بكل شيء، فهو يعرف أن الذي بيد موسى هي عصا، وإذا كان عارفا لما بيده ، فلماذا السؤال؟.

وجه الله تعالى السؤال لغرض بلاغي وهو: التنبيه والتأنيس ورفع الهيبة، فساق هذا الشيء المعلوم مساق غيره لنكتة وغرض.

### د-3- اللف والنشر:

ومنه قوله تعالى: ﴿ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ،  
وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ﴾ ( القصص 28).

الآية واردة في سياق تعدد النعم على العباد، وقد ذكرت الليل والنهار-  
على جهة التفصيل والتوضيح بواو العطف- ثم أضافت إلى كل ما يليق به،  
فأضافت إلى الليل السكون لأن فيه النوم والراحة، وإلى النهار ابتغاء الرزق  
والسعي في الكسب، فقد ذكرت متعددا - على جهة التفصيل- ثم ذكرت ما لكل  
من أحاده من غير تعيين، اتكالا على أن السامع يرد إلى كل ما يليق به لوضوح  
الحال، وهذا ما يعرف بـ " اللف والنشر".

#### خاتمة:

ومن خلال تحليل بعض الشواهد والنماذج من القرآن الكريم، توصلنا إلى

ما يلي:

\* يمثّل المجاز المرسل والكناية نمطا من التعبير ينمي القدرة الكبيرة على  
الإقناع ، من خلال الفعل بجماله، والتأثير في المتلقي بسحره، خاصة إذا كانت  
هناك مهارة في تخير العلاقة بين المعنى الأصلي المعنى المجازي، بحيث تكون  
هذه العلاقات المجازية وسيلة حاجية تستميل المتلقي و تستفز شعوره تؤثر فيه.  
\* التشبيه القرآني يعدّ من أهمّ طرق الاستدلال و المحاجة في سبيل  
الوصول إلى الإقناع، فيسوق الخبر مقرونا بالحجة ليلقى قبولا لدى المتلقي، وفي  
سورة يوسف قول النسوة: ﴿ إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴾.

ما يقيم الحجة في هذا التشبيه أنّ المشبه به مسلّم به ومعروف لدى الجميع، فالافتناع بأن لا حيّ أحسن من الملك يؤدي إلى الافتناع بحسن يوسف الباهر وجماله اللامعهود في البشر، فالخيال القائم على التشبيه لم يغير مجرى الواقعية في القصة القرآنية، وإنما جاء لنقل المشاهد غير المرئية في صورة المشاهد المرئية، حتى يكون وقعها على النفس أشدّ وتكتمل الصورة في عقل المتلقي ويحصل الإقناع.

\* الاستعارة في القرآن حاجية تنقل المتلقي من المجرد إلى المحسوس، وتكسب الحجج قوة من أجل تحقيق الإقناع، كأن ترى الجماد حيًا ناطقًا: ﴿إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين﴾، فإن هناك شيء من الخيال في القصة القرآنية فهو ليس مقصودا لذاته، وإنما أراد الحق عزّ وجلّ أن يجلّي به الوقائع كأنها ماثلة أمام أعين المتلقين وهكذا نجد أنّ تمثيل الوقائع بطريق الاستعارة أو التشبيه لا يخرج القصة عن واقعيتها، بل العكس يبرز هذه الواقعية في ثوب محسوس ملموس هدفه التأثير والإقناع.

## قائمة المصادر والمراجع المعتمدة:

- 1- إبراهيم مذكور، المعجم الفلسفي، مجمع اللغة العربية، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 1403 هـ / 1983 م.
- 2- ابن القيم الجوزية. مفتاح السعادة. ج1. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان.
- 3- ابن سنان الخفاجي، سر الفصاحة، ص275 ، نقلًا عن حافظ إسماعيلي علوي، الحجاج.
- 4- ابن منظور. لسان العرب. تحقيق: عبد الله علي الكبير ومحمد احمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي. دار المعارف. القاهرة. المجلد الثاني. الجزء التاسع. د.ت.
- 5- ابن وهب أبو الحسين إسحاق. البرهان في وجوه البيان تقديم وتحقيق: جفني محمد شرف - مطبعة الرسالة - مصر د ط - د.ت.
- 6- أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا. مقاييس اللغة. تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون. دار الفكر. بيروت. ج 2 . 1399 هـ / 1979 م.
- 7- أندريه لالاند، موسوعة لالاند الفلسفية، منشورات عويدات، بيروت، المجلد الأول 2001 .
- 8- حسن المودن: حجاجية المجاز والاستعارة، مقال ضمن كتاب: الحجاج مفهومه ومجالاته، دراسات نظرية وتطبيقية في البلاغة الجديدة، إعداد وتقديم: حافظ اسماعيلي علوي، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، الجزء

الثالث ؛ الحجاج وحوار التخصصات، الطبعة الأولى، 101 هـ 2414 م/ ،  
ج3.

9- طه عبد الرحمن. في أصول الحوار وتجديد علم الكلام. المركز الثقافي  
العربي. ط2. 2000م.

10- عبد الفتاح لاشين. البديع في ضوء أساليب القرآن الكريم. دار الفكر  
العربي 2001.

11- عبد القاهر الجرجاني: أسرار البلاغة، شرح وتعليق وتحقيق :محمد عبد  
المنعم خفاجي وعبد العزيز شرف، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى،  
1411هـ/1991م.

12- علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني. كتاب التعريفات. دار الإيمان.  
الاسكندرية. مصر. د. ط. 2004 .

13- عمر بلخير، تحليل الخطاب المسرحي في ضوء النظرية التداولية،  
منشورات الاختلاف، الجزائر، الطبعة 1، 2003.

14- مجد الدين محمد يعقوب الفيروز آبادي. القاموس المحيط. مكتبة تحقيق  
التراث في مؤسسة الرسالة .إشراف محمد نعيم العرسوقي. مؤسسة الرسالة .  
ط 8 . 1426هـ/ 2005 .

15- محمد العبد. النص الحجاجي العربي، دراسة في وسائل الإقناع، مجلة  
فصول.

16- محمد العمري. في بلاغة الفن الإقناعي. مدخل نظري وتطبيقي لدراسة  
الخطابة العربية. دار الثقافة. الدار البيضاء. ط1. 1986م.

17- محمد طروس، النظرية الحجاجية من خلال الدراسات البلاغية والمنطقية و اللسانية، دار الناشر للثقافة، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط1. 2005.

18- محمد علي التهانوي، كشف الاصطلاحات والفنون والعلوم، تحقيق: رفيق العجم وعلي دحروج ، د ط ، ج 1 .

19- Benveniste. Problèmes de linguistique générale. Editions Gallimard.Tome1.1966.